

حلقات نور على الدرب (971) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة الرحم نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من المدينة المنورة وباعتتها احدي اخواتنا من هناك تقول الرسالة - [00:00:42](#)

عين عين ميم. اختنا تقول لي اخت من ابي وهي متزوجة وانجبت اولادا ذكورا فهل يجوز لوالدي ان تكشف على هؤلاء الاولاد عندما يكبروا؟ ام انهم اجانب عليها؟ لانهم من عائلة اخرى - [00:01:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلاة الله وسلامه على الهادي الامين المبلغ عن الله احكام دينه الناصح لعباد الله نبينا محمد تصيدي الاولين والآخرين عليه وعلى آله وصحابه والتابعين - [00:01:30](#)

صلاة الله وسلامه وبعد فان اولاد بنت الرجل اولاد له واولاد الرجل محارم لزوجته ولو لم تكن امة امهم فان زوجة الاب محرم لاولاده واولاد البنين واولاد البنات اولاد للرجل - [00:01:59](#)

ولو كان هؤلاء الاولاد من عائلة اخرى ما دامت امهم ابنة هذا الرجل فاولادها بمنزلة اولاد الرجل بمحرميتهم لزوجته الاخرى فلا حرج في قولهم عليها سلامها عليهم تفره معهم لانهم محارم لها والله اعلم - [00:02:37](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا وتقول ما حكم لبس القفازين للمرأة عند خروجها حيث انني سمعت انه لا داعي للبسهما. فهل هذا صحيح؟ ام من ام ان الافضل لبسها لستر لون البشرة - [00:03:08](#)

جزاكم الله خيرا القفازان من اللبسة العربية التي كانت معلومة عند العرب في الجاهلية وقد تكون النساء في الجاهلية تلبسها لا للستر وانما لتوفير النعومة الجلد وعدم تعرضه لاشعة الشمس وتلونه - [00:03:27](#)

ولتبقى عليه طراوته تعرضوا للجفاف زول ثم صارت الحالة في الاسلام فوق ذلك وهو الستر هذا اللباس اقر في الاسلام ولما بين النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ما لا تلبسه المحرمة - [00:03:53](#)

نهاها عن بعض اللبسة المباحة لغير محرمة فاخبر انها محرمة لا تلبسوا النقاب وفي حكم النقاب البرقع ولا تلبس القفازين ونهيه اياها عن اللبس دليل على عدم الوجوب وجوب لبس القفازين - [00:04:24](#)

ولكن يحسن للمرأة ان تستر كفيها عن نظر الرجال اذا خرجت من بيتها او كانت في وضع يروا الرجال كفيها فان من المعلوم ان الكف الناعم يلفت انظار الرجال اليه - [00:04:56](#)

والشعراء يتغنون بالكف الخضيب البنات الم يقل ذاك وما شافني هاجني شوق ولا رسم منزل ولم يتطربني بنان مخضون ف ستر المرأة بكفيها من علامات حب الستر والرغبة في الصيانة والعفاف - [00:05:27](#)

لكن لبسوا هالقفازين غير واجب وبامكانها ان تستر كفيها بما لبسته من رداء او عباءة بالباب ونحوه وعلى ذكر البرقع والنقاب كثير من النساء انما تلبس البراقع للتفنن في ابداء المحاسن - [00:05:59](#)

وقد تكون ذات عينين جميلتين وما تحتها غير مشوق فتلبس البرقع او النقاب ليبدو ما فيه فتنة ويختفي ما فيه صد وقد قال النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:06:31](#)

فمن شعرت ذلك لتغري الناس بالنظر اليها فلها ما ارادت وعليها جريرة ما ارتكبت ولا شك ان المرأة جميل بها وحسن ان تعتني غطاء ما تتطلع نظرات الرجال الى النظر اليه - [00:06:57](#)

حتى تحول بينهم وبين تنفيغ اعينهم بمحاسنها والتلذذ للنظر الى مفاتها صيانة لهم وقطعا لرغبات اهل الفضول و التطلع الى المحرمات واذا لبست في هذه الحالة وفازا او نقابا ولم يكن - [00:07:24](#)

في النقاب ما يغري بل كانت الفتحات فتحة العين على قدر النظر فقط فقال طيب وحسن اما ما اسمع عنه كثيرا من لبس هذه البراخة والناقبة توسيع الفتحات ليظهر الحاجب - [00:07:59](#)

والعين واعلى الخد الشيء الكثير من الانف فيبدو ان ذلك انما يفعل لا للستر وانما للغدر والخيانة تجلاب النظرات نسأل الله ان يهدي الجميع سواء السبيل اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح - [00:08:22](#)

لبس القفازين والنقاب للمحرمة هل منعه في حال وجود الرجال الا جانب وعدمهم نعم لا تنتقد المحرمة ولا تلبس القفازين في اي حال من الاحوال ولكن اذا كان الرجال يرونها ان ارسلت خمارها على وجهها. مم - [00:08:45](#)

كما جاء في حديث عائشة. نعم نعم فاذا حذر الرجال ارسلت احدانا ثمارها على وجهها جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا النقاب والقفازين مقصودان في حالة الاحرام نوعها النقاب والقفازان؟ نعم - [00:09:13](#)

تمنع على المحرمة ومنع المحرمة منها دليل على جوازها لغير المحرمة. بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا تقول اذا ارادت المرأة ان تصلي بالعباءة هل يجوز لها ان تضعها على كتفها؟ ام ان ذلك لا يجوز حتى لا تتشبه بالرجال في آآ لبسهم جزاكم الله - [00:09:33](#)

او خير بل يجوز لها لانها اذا وضعت العباءة فوق رأسها قد لا تستر عقبيها هذا من جانب. نعم نعم ومن جانب اخر قد يتعبها ويؤذيها امر عباؤها كلما ركعت او سجدت - [00:10:00](#)

فانها تحتاج الى ان تدخل يديها في فتحة تاكون ميلعباة فاذا كانت على رأسها فحصل لها اشكالات في انتقالها من وضع الى وضع في قيامها وركوعها ونحو ذلك فلا حرج ان تضعها - [00:10:26](#)

وانما تمنع المرأة من ان تلبس لبسة الرجل او ان تمشي مشية الرجل كما يمنع الرجل ان يلبس لبسة المرأة وان يمشي مشية المرأة فان المترجلات من النساء جاء في الحديث ذمهن - [00:10:47](#)

كما جاء ذم المتخنتين من الرجال والمقصود بالتخنث في الرجال ليس ارتكاب فاحشة اللواط وانما التخنث اظهار الليونة و الارتجاج في المشي والتثني فيه محاكاة للنساء في حال مشيتهن واهتزازهن - [00:11:08](#)

فان المرأة يستحسن منها امام زوجها مثل هذا المسجد لذلك يقول ذاك مشينا كما اهتزت رماح تسفحت عليها مر الرياح النواصي جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من سوريا. وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف ميم ساء عين - [00:11:32](#)

يسأل ويقول فضيلة الشيخ انا رجل لي ولد شاب اريد ان ازوجه فرفض الزواج الا من فتاة جارتنا وعندما ذهبت لخطبتها قالت امها انه قد رضع مع اخي الفتاة الكبير - [00:11:57](#)

فسألتها عن عدد الرضعات فقالت اكثر من خمس رضعات فسألتها عن كفيتها هل هن رضعات كاملات مشبعات؟ قالت لا وانما كنت ارضعه ثيبا وادع الاخر لولدي فكان عندما انزع الثدي من فيه لا يزال يصرخ - [00:12:17](#)

فنحن الان في حيرة من هذا الامر نريد من فضيلتكم ان توضحوه لنا علما بان كلا من الشاب والفتاة يريد الاخر ويرفض ويرفض

الزواج ومن غيره جزاكم الله خيرا ما دامت المرأة تقول انها ارضعت ولدك - [00:12:39](#)

اكثر من خمس مرات فقد اصبحت ولدها من الرضاعة ولو لم تكن الرضاعات مشبعات فان الخمس الرضعات المعلومة ولو في مجلس واحد اذا كان يمتصك الثدي ويمتص منه فينزل الى جوفهم امتص - [00:13:00](#)

ثم يرسل الثدي لو فعل ذلك خمس مرات في يوم واحد لكان ابنا للرضعة من الرضاع ولكان اخا لاولادها السابقين له واللاحقين من الرضاعة بل واخوة لاولاد زوجها من غيرها اذا كان - [00:13:24](#)

لزوجها اكثر من امرأة فلا يحل لولدك ان يتزوج من بنت جارتكم فهي اخته من الرضاع وينبغي ان يعلم ان النبي قال صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة - [00:13:43](#)

فكما لا يجوز للانسان ان يتزوج اخته بنت ابيه وامه او بنت ابيه فقط او بنت امه بالاجماع يحرم عليه ان يتزوج اخته من الرضاعة ايضا. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مقيم بالرياض محمد صابر محمد. يسأل ويقول توفيت والدتي - [00:13:59](#)

وحينئذ خطرت ببالي افكار كثيرة منها الصوم والصلاة واخراج الصدقة عنها اقتداء بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم فيما معناه ان امرأة ذهبت اليه وتقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت - [00:14:24](#)

هل يمكن ان احج عنها؟ قال لها هل لو كان على امك دين؟ اكننت قاضية؟ فالله احق بقضاء الدين. مما يعني هكذا يعبر الشيخ صالح انه من الممكن الصوم والصلاة عن من مات وكان مريضا قبل مرضه ولم يستطع الصوم او الصلاة اثناء - [00:14:45](#)

مرض فهذا دين عليه مثل الحج. وجهوني حول هذه الافكار. جزاكم الله خيرا اما الصلاة فلا يصلي احد عن احد ولا يجزئ عنه اذا صلى واما الصيام فمن مات وعليه صوم - [00:15:05](#)

وكان بإمكانه ان يصوم فلن يصوم قضى عنه وليه اما اذا كان الميت ام مرض واستمر في حالة مرضه الى ان مات ولم يصل في قال صحة فانه لا يصام عنه - [00:15:28](#)

لأن من لم يكن في حالة شفاء وعافية لا يلزمه القضاء لان من دخل عليه رمضان وهو مريض واستمر بمرضه الى ان مات لا قضاء عليه ولا يقضي اهله عنه ولا - [00:15:54](#)

كفارة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل شيخ صالح سؤال اخر فيقول هل يشعر الميت بالاحياء الميت يشعر لكن لا يستطيع ان يجيب اللهم ولذلك شرع السلام على اهل القبور - [00:16:14](#)

الطريقة المعروفة اذا مر الانسان سلم على اهل القبور قالوا السلام عليكم دار قوم مؤمنين ولا يسلم على مقبرة الكفار ويسمع الميت كلام الاحياء ولكن لا يستطيع ان يرد فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:16:40](#)

في غزوة بدر لما قتل المسلمون ما قتلوا من الكفار وامر النبي بسحبهم ورميهم في بئر من ابار بدر ومكث النبي عليه الصلاة والسلام في بدر ثلاثة ايام ثم جاء في - [00:17:05](#)

يوم الثالث او قبله واطل في البئر التي فيها عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة ومعه ابو جهل فناداهم قال يا عتمة بن ربيعة يا شباب الربيع يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقا - [00:17:24](#)

فاني وجدت ما وعدني ربي حقا فقال له عمر ما تنادي يا رسول الله من اناس جيفوا فقال النبي له صلى الله عليه وسلم ما انتم لاسمع مما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون الجواب - [00:17:43](#)

فدل على ان الميت يسمع كلام الاحياء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول صاحب هذه الرسالة لدي نية ان احج عن الوالدة المتوفاة ان شاء الله تعالى هل تنصحوني ان احج مفردا او قارنا او متمتعا وكيف تكون النية ومتى؟ جزاكم الله خيرا - [00:18:03](#)

الافضل ان تجمع في حجتك بين حج وعمرة لوالدتك واختلف العلماء ايها الانساك الثلاثة افضل والانساك الثلاثة الافراد وهو ان يحرم بالحج فقط ولا يشركه بعمرة لا يأتي بعمرة قبله - [00:18:32](#)

ولا عمره مقارنة و الثاني القران وهو ان يحرم بالحج والعمرة معا يؤدي اعمار العمرة والحج في ان واحد وعملوا المفرد وعملوا الخارن متساويان لا يزيد القارن على المفرد اي عمل من الاعمال سوى - [00:18:55](#)

ذبح وهدي يزيدنا ذبح الهدى والنسك الثالث الانساك هو التمتع وهو ان يحرم في اشهر الحج بالعمرة عازما على ان يحج من عامه واشهر الحج جوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة - [00:19:22](#)

فاذا احرم بالعمرة في الحج اداها طاف وسعى وقصر وتحلل ثم اذا جاء اليوم الثامن احرم بالحج فادى اعمال الحج واذا انتهى من عرفات ومزدلفة ورمي الجمر والحلق طاف وسعى - [00:19:52](#)

وبقي عليه المبيت في منى ورمي الجمار لآخر يوم من الايام الرمي ثم الوداع والسهر فافضل هذه نسائك على القول الصحيح هو التمتع فاذا حججت ان كنت قادرا على ذبح الهدى - [00:20:12](#)

التمتع افضل لك وان كنت غير قادر فحجة مفردا وييسر الله لك اعتمارا اخرا وان احببت التمتع رغم عدم قدرتك على الهدى فانت تصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا عدت الى اهلك والله المستعان - [00:20:30](#)

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل فضيلتكم كيف تكون النية ومتى يحفظكم الله النية عند السفر ونية الدخول في العبادة في الميقات. ما شاء الله لا يحسن بالحاج ان يدخل في النسك - [00:20:48](#)

قبل الميقات حتى لو ركب الطائرة من القاهرة مثلا او دمشق او عمان او صنعاء او بني غازي او تونس او اي مدينة من مدن العالم لا يروا الدخول في العبادة حال ركوبه قبله - [00:21:08](#)

وان لبس الملابس ملابس الاحرام وانما اذا احس انه قد دنى من الميقات او قرب ينوي ويلبي جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل هل فعلا تظل الروح معلقة بين المسكن والقبر - [00:21:30](#)

لمدة اربعين يوما حسب ما يقوله بعض الناس يقول الله جل وعلا ولا تقفوا ما ليس لك به علم هذه امور لا تعلم الا من كتاب الله جل وعلا او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:21:54](#)

ولم يرد في كتاب الله ولا في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم شيء من ذلك فالصحيح انها لا تبقى فتصعد تخرج من الجسد فتصعد الى السمع ارواح المؤمنين تكون في عليين - [00:22:16](#)

وارواح الكفار تكون اسفل سافلين والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من ليبييا رسالة بعث بها مستمع يقول المرسل علي الاحمدي يسأل ويقول هناك اناس يقولون بانهم يفسرون الاحلام - [00:22:41](#)

وهؤلاء الناس يصدرن كتب ويؤلفون مؤلفات خاصة بتفسير الاحلام ويقولون انهم يأولون الاحلام حسب القرآن الكريم فهل لهذا العمل اصل في الاسلام وهل هو عمل جائز شرعا وهل قراءة مثل هذه المؤلفات والكتب جائز؟ علما بان هذه المؤلفات تملأ معظم المكتبات العربية وتباع في مكتبات - [00:23:03](#)

المسلمين جزاكم الله خيرا اه تعبير الاحلام لا حرج فيه لمن يحسنه ويعرفه وليس في الحقيقة ان التعبير على ضوء كتاب الله الايات التي جاءت في ذكر الاحلام من القرآن الكريم قليلة - [00:23:32](#)

والتعبير النبي عليه افضل الصلاة والتسليم عبر الرؤيا وكان يسأل اصحابه هل رأى احد منكم رؤيا فاصبح ويذكر عليه افضل الصلاة والتسليم تعبيرها وبعض الناس يمنحه الله جل وعلا توفيقا في تعبير الرؤيا - [00:24:04](#)

حتى انك تشعر بالعجب العجاب عندما يقول في رؤية ما كذا وكذا واذا بالرؤيا تأتي على وفق ما قال ولا يكون ذلك لكل احد تجد الرجل العالم متضلع من العلوم - [00:24:30](#)

الشرعية من القرآن والسنة لا يحسن تعبير الرؤيا وتجد اخرا دونه في العلم بمراحل وتجده موفقا في تعبير الرؤيا فلا يكون لسعة المدارك والعلم الاثر الواحد في ذلك وهذه الكتب - [00:24:56](#)

غالبا ما تكون ملأى بالغث والسمين وفي كتب السنة ابواب عقدت على باب تعبير الرؤيا حسنا بالانسان ان يطلع عليها يستفيد ما كان يقوله النبي عليه الصلاة والسلام لذلك وهذا الكتاب الذي يقال عنه انه لابن سيرين - [00:25:25](#)

ان سليمة كبار التابعين الذين عرفوا بجودة التعبير مع ان فيه غيره فيه غيره من العلماء علماء التابعين والذين قد يكون بعضهم اوسع علما من محمد ابن سيرين ومع ذلك ما كانوا - [00:25:52](#)

اهل عناية بتعبير الرؤيا لكن هذه الكتب وعلى سبيل المثال تابع ينسب لابن سيرين لا صحة له بانه لابن سيرين وكتاب كبير اسمه
تعطير الانام في تعبیر المنام فيه اشياء كثيرة - [00:26:21](#)

ترهات من القول وقد يكون فيه شيء نافع والقراءة فيها تولد عند الانسان قواطر وهواجس فلا انصح الانسان بقراءة هذه الكتب بل اذا
كان عنده رغبة في القراءة انصح به قراءة الكتب المثمرة - [00:26:43](#)

ان يقرأ كلام الله جل وعلا ويتأمل معانيه ان يقرأ كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ويقرأ توضيح ما فيه من المعاني وهكذا اذا كان
عنده حسن ادراك يقرأ في كتب الفقه - [00:27:10](#)

ليعرف الحلال من الحرام ينتفع وينفع هذا اجدى من قراءة في كتب فاجمعوا تخرصات وحكايات واخبارا لا فائدة فيها والله اعلم
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة
الاخوة المستمعين - [00:27:33](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو
هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم - [00:28:01](#)

ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم
مستمعي الكرام. ولكم تحية من زميلي فهد العثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:22](#)